

أثر التعليم عن بُعد على جودة التعليم : دراسة حالة في الرياض

مشروع تخرج -1
كلية الإدارة جامعة ميدأوشن

إشراف
د. منى مصطفى العشري
عضو هيئة التدريس – كلية الإدارة جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الأول - 2024

23-02-2024

جدول المحتويات

الفصل الأول الإطار العام للدراسة.....	2
المقدمة.....	3
مشكلة البحث.....	4
أهمية التعليم عن بُعد.....	5
أهداف البحث.....	6
أسئلة البحث.....	6
الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة.....	7
نموذج البحث.....	8
مكان التطبيق المقترح.....	9
الهيكل المقترح للدراسة.....	11
الدراسات السابقة :.....	12
قائمة المراجع.....	13
أولاً- المراجع العربية :.....	13
ثانياً- المراجع الإنجليزية :.....	13

الفصل الأول الإطار العام للدراسة

المقدمة

يشهد التعلم عن بُعد نمواً سريعاً في هذه الأيام، حيث أصبح من أبرز الوسائل للحصول على التعليم في جميع أنحاء العالم. تعتمد هذه الطريقة على استخدام التكنولوجيا والإنترنت لتوفير الفرص التعليمية للأفراد دون الحاجة للحضور الشخصي في الفصول الدراسية التقليدية.

بدأ العالم في تفعيل هذا النظام التعليمي في ظل جائحة كورونا تحديداً في أبريل 2020، حيث توقف الطلاب عن الذهاب إلى المدارس و الجامعات و أصبح التعليم عن بُعد هو الوسيلة الأساسية الوحيدة في تلقي التعليم ومن ثم ارتفع الإقبال بالتعليم عن بُعد في المملكة العربية السعودية ، ثم أصبح مطلباً لدى الكثير من الطلبة في مختلف المستويات و بدأ الاهتمام من قبل الجهات التعليمية التي تتسابق في مواكبة التقدم التقني و بتوفير منصات التعليم عن بُعد لخدمة الطلاب .

أشارت دراسة سابقة ; للباحثين (Elaine Allen and Jeff Seaman,2009)

والتي هدفت من خلال الإجابة عن هذا التساؤل: هل التعليم عن بُعد إستراتيجي؟ الى إيضاح أهمية هذ النوع من التعليم. كما أظهرت نتائج الدراسة القبول المتزايد على التعليم عن بعد زيادات واضحة في كل عام عن العام الذي يسبقه. وتشير التوقعات إلى نمو عالي في عدد المقبلين مستقبلاً.

أما بالنسبة لوقتنا الحالي فقد أقيمت دراسات حديثة تجيب لنا عن هذا التساؤل

استنادا على دراسة أقامتها (وزارة لتربية والتعليم في المملكة العربية السعودية, 2021) (التعليم الإلكتروني كخيار استراتيجي للمستقبل)

"غالبية الطلاب وأولياء الأمور يوصون بان تتوسع المدارس في التعليم الإلكتروني بشكل استراتيجي في المستقبل , وأشار أكثر من 80% من الإداريين والمعلمين إلى موافقتهم بشدة على ذلك" .

مشكلة البحث

اشتدت الحاجة لاستخدام التعليم عن بعد في عصرنا الحالي ، حيث تكمن مشكلة الدراسة في ضرورة تقبل المنشآت والمؤسسات في قطاعات التعليم والأعمال لطلبة التعليم عن بعد وتعيينهم في وظائف كما هو الحال مع طلبة الدراسة التقليدية ، كذلك يتوجب على الإدارة العليا للتعليم بالمملكة العربية السعودية منح صلاحيات واعتمادات للجامعات الناشئة التي تطبق وتدعم الدراسة عن بعد ومنحهم المرونة والاستحقاق مثل بقية الجامعات التقليدية مع وضع خطط لتطوير منظومة التعليم عن بعد و وضع خطط لتوظيف استراتيجية التعلم القائم على المشاريع الرقمية والأنشطة التعليمية الإلكترونية في التعليم عن بعد لتنمية مهارات طلبة القرن الحادي والعشرين (المالكي , 2023) خاصة بعد ما أثبتت المملكة العربية السعودية نجاحها بدليل نتائجها العظيمة في هذا المجال فقد أثبت المركز الوطني للتعليم الإلكتروني أن الاستجابة السعودية السريعة للتحديات كما حصل أثناء جائحة كورونا مثال يحتذى به حيث أظهرت الدراسات والتي أجريت على 16 دولة نجاح التجربة السعودية حيث تقدمت المملكة في (13) مؤشر من أصل (16) مؤشر على مستوى (37) دولة (العنزي, 2021) واستنادا على دراسات عديدة يتضح للجميع بأن التعلم عن بعد واستخدام التكنولوجيا والتقنيات ليس بالشيء الثانوي بل هو من أساسيات التعلم وخاصة بعد ما ثبت نجاحه في ظل جائحة كورونا . (Baruch et al .2003))

أهمية التعليم عن بُعد

من المنطوق أن يكون لدى العديد من الطلاب أنواع مختلفة من العقبات التي تمنعهم أو تعيقهم من الحضور للفصول الدراسية شخصياً في الجامعات أو المدارس وبالتالي فرص الحصول على التعليم سوف تقل نسبياً.

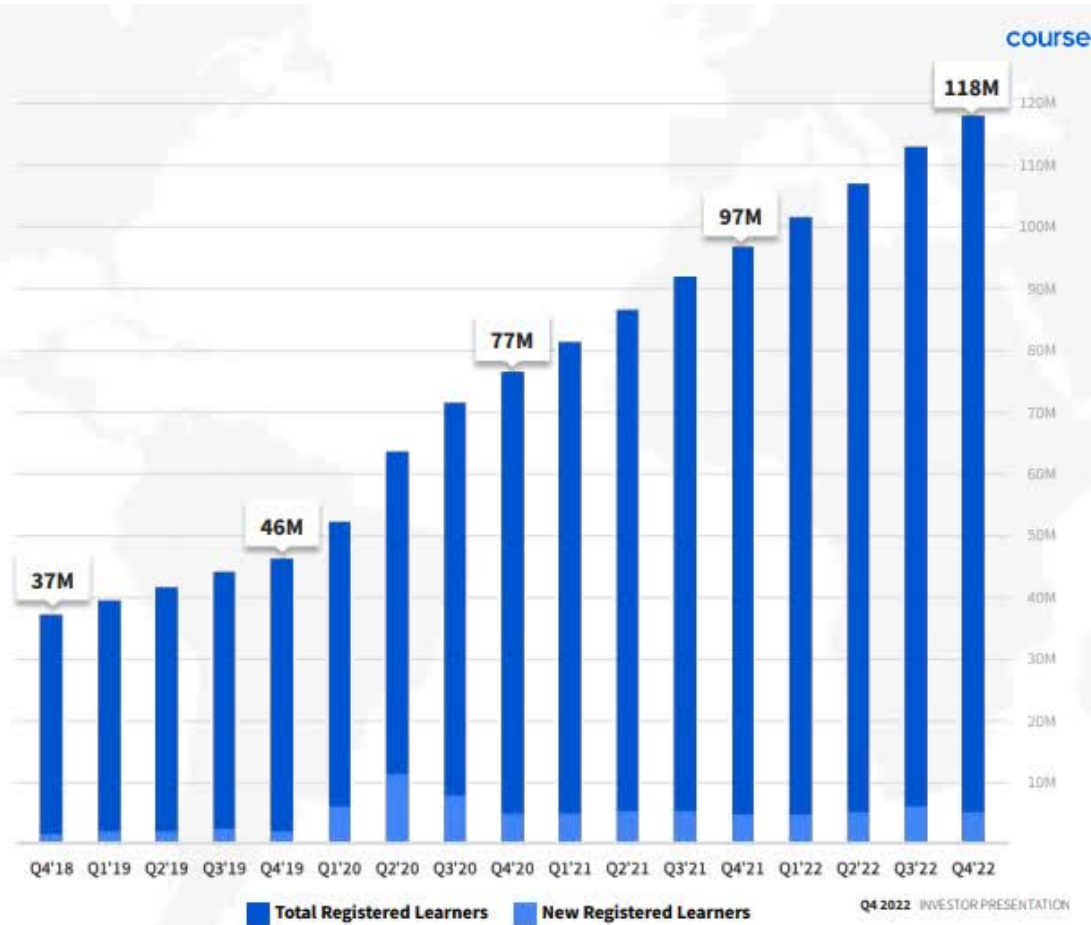
يأتي هنا التعليم عن بُعد كحل أساسي فعال لضمان استمرارية تلقي جميع الطلاب التعليم اللازم ، قدرة التعليم عن بعد على مواجهة التحديات التي تتصل بالتعليم التقليدي، و أن هذه الوسيلة لا تختلف عن التعليم التقليدي من حيث تلقي المعلومات أو المشاركة في الدرس و التعاون بين الطلاب بل تقوم على أسس قد تكون أفضل من التعليم التقليدي وأهمها الانضباط الذاتي.

شاركت منصة التعليم عن بعد لأشهر "كورسرا" إحصائيات توضح فيها تزايد عدد المستخدمين في سنة 2022 ، مما يثبت أن هناك بالتأكيد ارتفاع في أعداد الناس الذين يفضلون التعلم خارج بيئة الفصول الدراسية التقليدية، لذلك فإن احتمالات

نمو هائلة. (2023, Tangerine Capital)

Expanding global reach with scale advantages

Coursera is increasingly becoming a **global destination for learners** seeking job-relevant skills and industry microcredentials to advance their careers



صورة 1 : رسم بياني يوضح النمو لمستخدمين منصة كورسرا

أهداف البحث

1. الكشف عن مدى تقبل المنشآت لطلاب التعليم عن بعد
1. التعرف على العوامل المساعدة في الاستفادة من التعليم عن بعد
1. التعرف على التحديات التي تواجه الطلاب في الاستفادة من التعليم عن بعد

أسئلة البحث

السؤال الرئيسي لهذه الدراسة : ما أثر التعليم عن بُعد على جودة التعليم في المملكة العربية السعودية ؟
ويتفرع عن هذا السؤال الأساسي الأسئلة الفرعية التالية :

1. ما مدى الفائدة التي يقدمها التعليم عن بعد؟
2. ما هي العناصر التي ساهمت في التوجه نحو التعليم عن بعد؟
3. ما هي العوائق التي تواجه الطلاب في الاستفادة من التعليم عن بعد؟

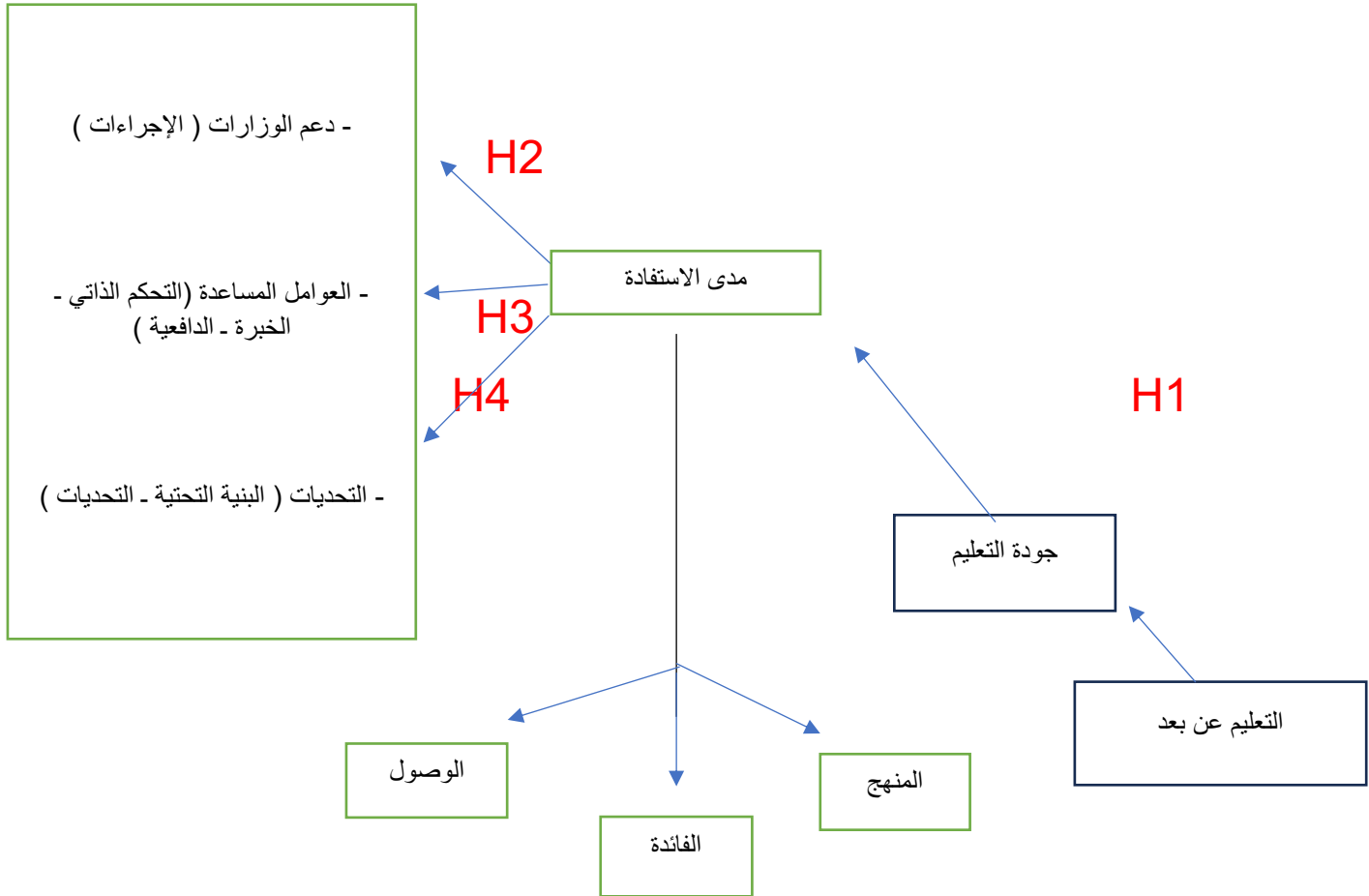
فرضيات البحث

يفترض البحث فرضية رئيسية : هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاستفادة من التعليم عن بعد و بين كل من (دعم وزارة التربية والتعليم للتعليم - العوامل المساعدة - التحديات التي تواجه الطلبة) وتنحدر فرضيات فرعية من هذه الفرضية الرئيسية :

1. يوجد علاقة إيجابية بين الاستفادة من التعليم ودعم وزارة التربية والتعليم.
2. توجد علاقة إيجابية بين الاستفادة من التعليم عن بعد والعوامل المساعدة.
- 3- توجد علاقة عكسية بين الاستفادة من التعليم عن بعد والتحديات التي تواجه الطلبة.

الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة

نموذج البحث



مكان التطبيق المقترح

الحدود المكانية : المملكة العربية السعودية ، الرياض ، دراسة حالة على إحدى الجامعات

الحدود الزمانية: من شهر فبراير الى شهر أغسطس للعام الأكاديمي ٢٠٢٤

منهجية البحث المتوقعة:

لتحقيق اهداف الدراسة سوف تستخدم الباحثة المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على مدى جودة التعليم عن بعد في احدى الجامعات السعودية ولتحقيق أهداف البحث المرجوة سوف تقوم الباحثة بتصميم استبانة ونشرها الكترونيا لطلبة الجامعة لدراسة مدى الاستفادة من تجربة التعليم عن بعد.

مصادر البيانات

لتحقيق أهداف الدراسة سوف تقوم الباحثة في تصميم الاستبانة بالاعتماد على دراسة سابقة للباحثة (ال إبراهيم : 2022), وسوف يتم تقسيم فقرات الاستبانة إلى خمس فقرات حسب مقياس ليكرت الخماسي . ومن ثم سوف تقوم الباحثة بجمع البيانات وتحليلها عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS

يتكون مجتمع البحث من طلبة إحدى الجامعات وسيتم توزيع الاستبانة على العينة المختارة عشوائيا تشمل عدد معينة مختار حسب العدد الإجمالي

وبذلك سوف تصبح أداة الدراسة جاهزة في صيغتها النهائية لقياس ما وضعت له، حيث تشمل أداة الدراسة على جزئين رئيسيين هما :

1- الجزء الأول :الخصائص الديموغرافية للعينة وتضمن البيانات الأولية عن أفراد عينة لدراسة حسب متغيرات الدراسة المستقلة وهي (التخصص- المستوى الدراسي-العمر)

2-الجزء الثاني :تتكون أداة الدراسة في صورتها النهائية من (34) عبارة موزعة على أربعة محاور كالتالي - : الاستفادة من التعليم عن بعد - دعم وزارة التربية والتعليم للتعليم عن بعد -العوامل التي ساعدت على التحول للتعليم عن بعد - الصعوبات التي واجهت الطالبة في الاستفادة من التعليم عن بعد

المعالجة الإحصائية :

سوف تقوم الباحثة باستخدام برنامج الحزم لإحصائية للعلوم الاجتماعية Sciences Social for Package Statistical والذي يرمز له بشكل مختصر بالرمز (SPSS) وسوف يتم تفريغ ومعالجة البيانات التي سوف يتم تجميعها باستخدام أداة الدراسة الاستبانة لحساب الصدق والثبات من خلال الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي ومعامل الارتباط . المعيار الإحصائي :لتصحيح أدوات الدراسة، سوف تقوم الباحثة بإعطاء درجة واحدة لكل فقرة من فقراته الخمسة (درجة كبيرة جداً، درجة كبيرة، درجة متوسطة، درجة ضعيفة، بدرجة ضعيفة جداً)

الهيكل المقترح للدراسة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

الفصل الثاني : الإطار النظري

الفصل الثالث : منهجية البحث

الفصل الرابع: التحليل الإحصائي

الفصل الخامس: المناقشة والخاتمة

الدراسات السابقة :

التعليق على الدراسات السابقة

الفرق بين دراستنا والدراسات السابقة

قائمة المراجع

أولاً- المراجع العربية :

- عبد الله بن إبراهيم ال إبراهيم، أ. (2022). تجربة التحول إلى التعليم عن بعد في التعليم العام إثر جائحة كورونا (19 Covid من وجهة نظر الطالب. مجلة كلية التربية (أسيوط)، 38(12)، 3.
- نداء رحيل العنزي، ع.، عبيد (2021) . إستراتيجية القيادة التربوية في ظل جائحة (في المملكة العربية السعودية مجلة كلية كورونا (COVID19) التربية (أسيوط)
- وفاء فواز حسن المالكي، غدير زين الدين فلمبان، غدير، طارق مجلد، أمجاد.توظيف إستراتيجية التعلم القائم على المشاريع الرقمية و الأنشطة التعليمية الإلكترونية، مجلة كلية التربية (أسيوط) 39 (8)، 241-261، (2023)
- وزارة التربية و التعليم في المملكة العربية السعودية، (2021) . التعليم الإلكتروني كخيار استراتيجي للمستقبل.

ثانياً- المراجع الإنلجيزية :

- Allen, I. Elaine, and Jeff Seaman. "Learning on Demand: Online Decision in the United States,2009." Babson Survey Research Group and Sloan consortium. (2009).
- Seeking Alpha, Tangerine Capital. Coursera: An Unprofitable Company In An Interesting Market Article (2023).